

المواءمة بين برنامج تخصص إدارة الأرشيف بجامعة السلطان قابوس واحتياجات سوق العمل العماني مع المهارات التي طورها المعهد البريطاني (cilip)

رحمة بنت خميس البادي¹، د. سالم بن سعيد الكندي²، د. محمد بن ناصر الصقري³، د. السيد صلاح الصاوي⁴

مستخلص :

تعد دراسة مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل من التحديات التي تواجه كثير من الدول، لا سيما في الوقت الذي تبحث فيه كثير من الجامعات الاعتماد الأكاديمي لبرامجها بهدف تحسين التعليم، والتطوير في مناهجه وطرق تدريسها. لذا سعت كثير من الأقسام المختلفة بالجامعات للحصول على الاعتماد الأكاديمي من منظمات ومعاهد مرموقة في التخصص. تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى المواءمة بين الإعداد الأكاديمي والمهني لتخصص إدارة الأرشيف بقسم دراسات المعلومات في جامعة السلطان قابوس واحتياجات سوق العمل العماني مع المعارف والمهارات التي طورها المعهد البريطاني المعتمد للمهنيين في المكتبات والمعلومات (cilip)، وهي عبارة عن 13 مهارة رئيسة ويندرج تحت كل منها عددًا من المهارات المرتبطة بها. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي المتمثل في استبانة قصيرة على هيئة استمارة مراجعة تحتوي على تلك المهارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحويل المفاهيم الوصفية إلى قيم كمية لتسهيل إخضاعها للتحليل الإحصائي. تم جمع البيانات من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة التدريب العملي والخريجين البالغ عددهم 27 للتعرف على مدى اكتسابهم للمهارات التي طورها المعهد البريطاني من خلال المقررات الدراسية لبرنامج تخصص إدارة الأرشيف، ومدراء الوثائق أو من ينوب عنهم في مؤسسات التدريب العملي التي يتدرب بها طلبة التخصص والبالغ عددها 11 مؤسسة للتعرف على حاجة سوق العمل لهذه المهارات من خلال خبرتهم في مجال الأرشيف والوثائق. وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق الطلبة على اكتسابهم لتلك المهارات والمعارف مثل مهارات تنظيم المعلومات والبحث من خلال دراسة المقررات في خطة قسم دراسات المعلومات وعلى اتفاق مدراء الوثائق على توافر تلك المهارات والمعارف باستثناء بعضها التي يصعب تقييمها من خلال التدريب العملي أو التي لا تنطبق على التخصص الدقيق. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة جرعات الطلبة فيما يتعلق بمهارات الإدارة والتخطيط الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: دراسات المعلومات، المواءمة، cilip، إدارة الأرشيف، الإعداد الأكاديمي، الإعداد المهني، سوق العمل، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

1 أخصائية مركز مصادر التعلم -وزارة التربية والتعليم

2 أستاذ مساعد - قسم دراسات المعلومات - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس

3 أستاذ مشارك - قسم دراسات المعلومات - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس

4 أستاذ مساعد - قسم دراسات المعلومات - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس

Abstarct

One of the most challenges that face Ministry of Higher Education in relating to the graduate students is the study of the alignment between professional and academic preparation and the needs of labor market. Especially, at the time that most universities are looking for accreditation in order to improve their education *and to* develop the curriculum and teaching methods. The main purpose of this study is to identify to what extent the professional and academic preparedness of archive management specialists at Department of Information Studies at Sultan Qaboos University are aligned with the knowledge and skills developed by cilip (Chartered Institute of Library and Information Professionals) which is the leading professional body for international academic accreditation in information and archival studies. Quantitative approach was adopted for data collection, using short survey which includes 13 basic skills and other associated skills developed by cilip. The population includes the student (27) at the department who are training in archival institutions in Sultanate of Oman, and the managers of documentation departments (11) or employees, who responsible for student training. The study found that the majority of student agreed that they gain most of the skills that develop by cilip, especially information organization and search strategies through the curriculum. The study also found that the majority of managers are satisfying with students' skills and they think that the students gain most of the skills developed by cilip. Recommendations are provided.

Keywords: Academic Preparation, Archive Management, CILIP, Documentation Management, Information Studies Professional Preparation, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

المقدمة :

يعتبر موضوع المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل المتغير ضرورة تعكس الهدف الأسمى من منظومة التعليم العالي لتنمية عجلة الاقتصاد في الدولة. لذلك سعت كثير من الجامعات لدراسة مدى مؤامة البرامج التي تقدمها أقسامها المختلفة واحتياجات سوق العمل من الخريجين. ولتحقيق ذلك أيضا، أولت كثير من مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات والكليات المختلفة، وإداراتها الأكاديمية اهتمامها وتركيزها على الاعتماد الأكاديمي بغية الحصول على الاعتماد لعددٍ من برامجها الدراسية من قبل هيئات الاعتماد الأكاديمي المعترفة كمجلس الاعتماد الأكاديمي للتعليم العالي (CHEA) في الولايات المتحدة الأمريكية، وهيئات الاعتماد الأكاديمي المعترف بها في كندا والمملكة المتحدة وأستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية. مما جعل أيضا كثير من الدول تقوم بإنشاء لجان ومجالس للاعتماد الوطني قبل الدولي: مثل هيئة اعتماد الجامعات اليابانية (JUAA) Japanese University Accreditation Agency والهيئة اليابانية للكليات والجامعات الخاصة اليابانية (APU) والتي تشرف على المؤسسات والجامعات المحلية العامة. وهناك تجارب كثيرة للاعتماد الأكاديمي مثل تجربة بريطانيا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

وتعد سلطنة عمان من الدول التي تولي اهتمامها بجودة التعليم وتسعى لتأهيل كفاءات عمانية قادرة للانخراط في سوق العمل. وقد سعت السلطنة لضمان جودة التعليم من خلال أيضا إنشاء الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، وهي الجهة الرسمية، وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٥٤/٢٠١٠)، "المختصة بتنظيم جودة التعليم العالي بالسلطنة بما يضمن له الاستمرار في المحافظة على المستوى الذي يحقق المعايير الدولية، وتشجيع مؤسسات التعليم العالي على تحسين جودتها الداخلية" (موقع الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، 2017). ووفقا لموقع الهيئة فإن من اختصاصاتها اعتماد مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة وبرامج التعليم العالي التي تطرحها، بالإضافة إلى تطوير وتحديث البرامج الدراسية والاهتمام بموضوع المؤهلات الدراسية.

وتعد جامعة السلطان قابوس الصرح العلمي الأبرز في السلطنة التي تحوي تسع كليات مع مجموعة من الأقسام في تخصصات مختلفة. وقد سعت كثير من التخصصات بالجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي والمهني لبرامجها مثل كليات الهندسة والتربية والآداب، أو لتخصصات معينة ضمن الكليات، وذلك في إطار تطوير برامجها وزيادة فعالية الطلبة وتحفيزهم على التعلم وللالتحاق بمؤسسات التعليم العالي التي تقدم برامج أكاديمية مقبولة ومعترف بها من مؤسسات الاعتماد الأكاديمي.

ومن بين تلك الأقسام قسم دراسات المعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية الذي لم يكن بمنأى عما يحدث في العالم عامة وفي السلطنة خاصة من ثورة معلوماتية ضخمة نتج عنها الكثير من التغيير في المجتمعات وتطورات

سريعة ومتجددة في سوق العمل، فبالإضافة لبرنامج البكالوريوس طرح القسم برنامج الماجستير في المكتبات والمعلومات وبرنامج الدبلوم العالي في المكتبات الطبية والدكتوراه في الفلسفة ودراسة المعلومات، وبرنامج إدارة الأرشيف، هذه الجهود التي تتم عن وعي المسؤولين في قسم دراسات المعلومات، جعلت القسم جديرًا بالحصول على الاعتماد الأكاديمي من المعهد البريطاني المعتمد للمهنيين في المكتبات والمعلومات (CILIP: Chartered Institute of Library and Information Professionals) في 22 فبراير 2016 لبرنامج البكالوريوس في إدارة مؤسسات المعلومات وإدارة الأرشيف، ولكل برنامج من البرامج المطروحة بالقسم أهميته الخاصة النابعة من أهمية المعلومات في تقدم المجتمعات ورقيها، ك تخصص إدارة الأرشيف. وبالرغم من أن مصطلح الوثيقة ليس بجديد في القسم، والكثير من موظفي دوائر الوثائق بمؤسسات السلطنة هم من خريجيه، كان من الضروري أن يكون هناك برنامج خاص بالوثائق لأهميتها لمؤسسات الدولة المختلفة، واستجابة لمستجدات سوق العمل. فالدول تعتمد على موارثها الأرشيفية في الأمور الإدارية، باعتمادها على الوثائق والمستندات الناتجة عن التراكم، فتعمل على مقارنتها وتقويمها كميًا وكيفيًا، فينبغي إدارتها، وتنظيمها، على أسس علمية صحيحة؛ لكي يسهل الرجوع إليها والاستفادة منها لاحقًا (السعيد، 2015).

كل ذلك أدى إلى ضرورة دراسة مدى مواءمة الإعداد الأكاديمي والمهني الذي يتلقاه طلبة "إدارة الأرشيف" في قسم دراسات المعلومات، واحتياجات سوق العمل العماني، من خلال التركيز على طبيعة المساقات ومواءمتها لمتطلبات سوق العمل في دوائر الوثائق، والمهارات التي يتطلب توافرها في الطلبة للعمل في هذه الدوائر من وجهة نظر الطلبة وأصحاب العمل من خلال اعتماد معايير الاعتماد الموضوعية من CILIP، الأمر الذي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مدى مواءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لطلبة تخصص إدارة الأرشيف مع المعارف والمهارات التي طورها معهد CILIP من وجهة نظر الطلبة.
- التعرف على مدى مواءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لطلبة تخصص إدارة الأرشيف مع المعارف والمهارات التي طورها معهد CILIP من وجهة نظر أرباب العمل.

أسئلة الدراسة:

ومن خلال أهداف الدراسة المشار إليها أعلاه، تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

1. ما مدى مواءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لأخصائي إدارة الأرشيف مع المعارف والمهارات التي

طورها معهد cilip؟

وتتمثل أهمية الدراسة في ندرة الدراسات المشابهة التي تسلط الضوء على دراسة مدى مواءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لأخصائي الأرشيف مع احتياجات سوق العمل. كما تعتبر الدراسة الأولى التي تبحث في موضوع المواءمة من جانب المهارات والمعارف التي طورتها المعاهد والمنظمات المتخصصة في الاعتماد الأكاديمي. بالإضافة إلى محدودية الدراسات العربية المماثلة في الموضوع، لذلك يُؤمل أن تثري هذه الدراسة النتاج الفكري العربي في موضوع المواءمة وبخاصة فيما يتعلق بمجموعة المهارات والمعارف التي طورتها مؤسسات الاعتماد الأكاديمي والمهني وتناسبها مع سوق العمل.

أما الجانب التطبيقي فيتمثل في مساعدة إدارة أقسام دراسات المعلومات في تخصصات الأرشيف والوثائق النظر في تعديل وتطوير برامجها ما يتناسب مع سوق العمل، كما يكشف عن أهم المهارات والمعارف التي يحتاجها الطلبة ويؤمن بأهميتها أرباب العمل ثم تطوير برامج تخصصات إدارة الوثائق والأرشيف، وبالتالي ترتبط الدراسة بأنشطة التقييم الذاتي لبرامج القسم والتخطيط ومراجعة البرامج الأكاديمية والاعتماد الأكاديمي، ويؤمل أن تفيد مخرجاتها في تقديم صورة واضحة لمتطلبات واحتياجات سوق العمل العماني من المهارات والمعارف في مجال الأرشيف.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا القسم محورين رئيسيين، يتمثل المحور الأول في استعراض الاطار النظري للدراسة والمتمثل في المهارات والمعارف التي طورها معهد cilip ومقره العاصمة البريطانية لندن، في حين يستعرض القسم الثاني النتاج الفكري حول موضوع المواءمة بشكل عام والكفايات والمهارات لأخصائي المعلومات وسوق العمل بشكل خاص.

المعارف والمهارات التي طورها معهد cilip

تُعد cilip الهيئة الرئيسة التي تُمثل مهنة المعلومات على مستوى عالمي، وبناء الكفاءات المهنية للأعضاء من خلال دعم وتطوير المهارات والمعرفة، ووضع القيم والمهارات لمهنة المكتبات والمعلومات ضمن مجتمع ديمقراطي يتميز بالمساواة، كما تفرض المنظمة على الأعضاء مجموعة من المبادئ الأخلاقية لمساعدتهم في إدارة المسؤوليات للعمل بما يتماشى مع قيم المهنة، فهي بذلك تقدم الوحدة المهنية من خلال المهارات والقيم المشتركة لمهنة المعلومات، كما تعمل باستمرار لصالح المجتمع لتعزيز التعليم والمعرفة من خلال إنشاء وتطوير المكتبات وخدمات

المعلومات، وحاليًا تسعى المنظمة لتحقيق هدفها بحلول العام 2020 وهو "وضع مهنة المعلومات والمهارات المكتبية في قلب مجتمع ديمقراطي يتميز بالمساواة" (موقع معهد cilip، 2016).

ولتحقيق هذا الهدف تعمل المنظمة على تعزيز محو الأمية المعلوماتية للمجتمع، تطوير المعرفة وعمليات إدارة المعلومات، إعطاء بعض الصلاحيات للأعضاء، التكيف مع الاحتياجات المتغيرة للمهنة، بالتالي يمكن اعتبار صوت مهنة المعلومات اليوم، وهو المؤسسة الأبرز عالمياً في مجال المعلومات وجميع القضايا والتحديات التي تواجه المهنة اليوم (موقع معهد cilip، 2016). ولأسباب التي ذُكرت سابقاً ولأن معهد cilip الأبرز في تقديم شهادات الاعتماد الأكاديمي دولياً في مجال دراسات المعلومات والأرشيف، إضافة إلى تطويره للكفايات المهنية للمتخصصين في مجال المعلومات، وإضافة لما سبق تتميز مهارات المعهد بالآتي:

- الحداثة: فالمهارات تُعد الأحدث بين المهارات العالمية التي وضعت لتخصص علم المعلومات فقد طُورت تماشياً مع تطورات المهنة والتطورات في عالم المعرفة.
- الشمولية: فهي شاملة لجميع نواحي المهنة، فقد رتبت على شكل مهارات رئيسة ويندرج تحتها مهارات فرعية والمهارات الفرعية تضم مهارات أكثر دقة.
- التقييم المستمر: هناك موظفون مسؤوليتهم متابعة مستجدات مهنة المكتبات وتقييم مهارات المؤسسة وإذا دعت الحاجة إضافة مهارة أو وضع تفرعات لإحدى المهارات بهدف تعزيز صفة الشمولية والحداثة.

وكما تمت الإشارة سابقاً أن قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس حصل على الاعتماد الأكاديمي من cilip في 22 فبراير 2016، فاختيار القسم هذه المنظمة المرموقة على مستوى العالم للحصول على الاعتماد الأكاديمي لم يتم بدون تخطيط ونظرة مستقبلية للمهنة، بل هو ضمن سعي القسم للنهوض بالتخصص وتخرير كفاءات تتميز بمهارات عالية تماشياً مع التطورات السريعة في عالم المعرفة عامةً وسوق العمل خاصةً، إضافة إلى التسويق للقسم محلياً وعربياً ودولياً. وقد طور المعهد مجموعة واسعة من المهارات التي يجب أن يتميز بها أخصائي المعلومات، وهذه المهارات جاءت نتيجة لمشاورات مكثفة مع أصحاب العمل والمتخصصين في عالم المعرفة، ويمكن اعتماد هذه المهارات لتدريس علوم المكتبات والمعلومات، ووضعت المهارات على شكل عجلة دائرية، تتفرع من كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية كالاتي:

1. الأخلاق والقيم: والتي وضعت في وسط العجلة وذلك لأهمية الأخلاق في المهنة ولكونها أساس العمل الناجح، ومن المبادئ الأخلاقية التي يجب توافرها في أخصائي المعلومات، الحرص على الصالح العام في جميع المسائل المهنية واحترام الآخرين وتعزيز تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان، الحرص على السمعة الطيبة لمهنة المعلومات، توفير أفضل خدمة ممكنة ضمن الموارد المتاحة، احترام السرية والخصوصية في

التعامل مع مستخدمي المعلومات، الحرص على صيانة وحفظ التراث بجميع أشكاله، واحترام المهارات والكفاءات والحرص على تطوير الذات والمهارات الشخصية.

2. الخبرة المهنية والمهارات العامة: تتعلق هذه المهارة بتنظيم جميع أنواع المعرفة والمعلومات والموارد المتاحة،

وتتكون من ثمان مهارات رئيسية، يندرج تحت كل مهارات عددًا من المهارات الفرعية كالآتي:

- تنظيم جميع أنواع المعرفة والمعلومات: وذلك من خلال تطوير أدوات واستراتيجيات البحث، وإدارة العمليات الفنية للمعلومات من فهرسة، وتصنيف، وتكشيف، والفهرسة الموضوعية وتصميم قواعد البيانات وغيرها من العمليات التي من شأنها إعداد المعلومة وتنظيمها وتسهيل الوصول إليها، ويندرج تحت هذه المهارة عشر مهارات تتعلق بتنظيم مصادر المعلومات.
- إدارة المعرفة والمعلومات: وذلك عن طريق جمع وتنظيم وتخزين المعلومات والبيانات واستقطاب الخبرات، وأصول المعرفة الأخرى التي تقام داخل المنظمة وضمان أن تظل هذه الأصول متاحة للاستخدام في المستقبل، ويندرج تحت هذه المهارة ثمان مهارات فرعية.
- استخدام المعرفة والمعلومات: الجمع بين المهارات المعلوماتية ومحتوى المعلومات والمعرفة لتلبية احتياجات مجتمع المستفيدين (باحثين، أكاديميين، مجتمعات، أفراد، الشركات والحكومات) كما تشمل أيضًا خدمات البحث واستغلال البيانات والتلخيص وتعزيز المجموعات، وتضم هذه المهارة ثمان مهارات فرعية.
- مهارات البحث: باستخدام تقنيات البحث عن المعرفة ومصادر المعلومات المختلفة لدعم المشاريع البحثية وتوفير كل ما هو جديد في مجال المعرفة وتسخيرها للمستفيدين، وتشمل أيضًا طرق البحث المختلفة والاستشهاد والاقتراس والتحليل الإحصائي وكتابة التقارير، ويندرج تحت هذه المهارة سبع مهارات تتعلق بطرق واستراتيجيات البحث.
- إدارة المعلومات: التطوير والالتزام بالسياسات والأنظمة المتعلقة باستخدام المعلومات، مع الحفاظ على التوازن بين توفير المعلومات وأمن المعلومات، ويشمل ذلك قانون المعلومات وحقوق المؤلف والملكية الفكرية، والقضايا المتعلقة بإدارة المخاطر والأزمات، وتضم هذه المهارة ثمان مهارات تدور حول إدارة المعلومات.
- إدارة السجلات والأرشفة: تسجيل وتنظيم وحفظ سجلات المعلومات، وتشمل أيضًا تخزين واسترجاع السجلات والمجموعات الرقمية، يتبع هذه المهارة تسع مهارات تدور حول أرشفة المعلومات وحفظها إلكترونيًا.
- إدارة وتطوير المجموعات: جمع واختيار واقتناء المجموعات وتطويرها وفق خطط تجعلها مناسبة للاستخدام مستقبلاً، ومن هذه المهارة تظهر ست مهارات تتعلق بالاقتناء والإدارة.

- القراءة والكتابة والتعلم: محو الأمية المعلوماتية والتعلم والتعليم المستمر، وتشمل تنمية مهارات القراءة وتدريب المستخدمين، ويندرج تحت هذه المهارة ثمان مهارات تدور حول محو الأمية المعلوماتية والكتابة والقراءة والإبداع.

3. مهارات عامة: تتكون من أربع مهارات رئيسية، وكل مهارة تتكون من عدد من المهارات، وهذه المهارات هي:

- القيادة والمؤازرة: تطوير القيادة الفاعلة والعمل على تطوير الذات، وتضم هذه المهارة سبع مهارات كمهارات القائد والتفكير الاستراتيجي والتقييم.
 - التخطيط الاستراتيجي والإدارة: وذلك بتحديد الأهداف و وضع إستراتيجية وفق خطط مدروسة تتماشى وتدعم العمل، ونتج عن هذه المهارة عشر مهارات تدور حول التخطيط الاستراتيجي وما ينتج عنه من نتائج.
 - التركيز على العملاء وتصميم الخدمات والتسويق: فهم احتياجات المستفيدين وتسخير كافة الخدمات المعرفية والمعلوماتية لتلبية تلك الاحتياجات، وتضم ست مهارات، كمهارات التسويق الاستراتيجي والتواصل مع المستفيدين وأصحاب المصلحة ومهارة خدمة المستفيدين.
 - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وتشمل أيضاً مهارات الاتصال الشفوي والكتابة والعرض وبناء العلاقات والعمل بشكل فعال مع الأفراد والمجموعات، ويندرج تحت مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسع مهارات، كمهارة التواصل والعلاقات العامة.
 - تتسع مهنة المعلومات لتشمل نطاقات أوسع من العالم: فهي تبدأ من المدارس وتنتهي إلى عالم الأعمال، ومن المهم جداً للمهنيين الحفاظ على الوعي المعرفي لديهم لفهم المهنة على نطاق أوسع وليس فقط القطاع الخاص بهم، وذلك للأسباب الآتية: تبادل المعرفة والمعلومات بين القطاعات، توسيع الآفاق واكتساب وجهات نظر مختلفة تجاه القضايا التي تخص المهنة، العمل والتعاون المشترك بين القطاعات المختلفة والتوظيف، فمن الضروري العمل بين القطاعات المختلفة، كما يجب على أخصائي المعلومات أن يكونوا على استعداد لإحداث التغيير والتأثير في القطاعات الأخرى، من خلال مواكبة أحدث البحوث والتطورات في مهنة المعلومات.
 - فهم ومعرفة العالم المحيط بالمؤسسة: فالمكتبة بما تحويه من معلومات ومعارف لكي تؤدي عملها على أكمل وجه لا بد لها من الاطلاع على البيئة الخارجية، وذلك يشمل الآتي:
1. فهم طبيعة العمل في المؤسسات الأخرى والتي قد تكون ذات نطاق أوسع، ويشمل ذلك الخطط الاستراتيجية وسياسة العمل.

2. مراقبة العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية وأيضاً العوامل القانونية التي قد تؤثر على المنظمة والخدمات التي تقدمها.
3. فهم مجتمع المعلومات وكذلك الفرص التي من الممكن أن تستفيد منها مهنة المعلومات.

من خلال استعراض ما وفرته مهارات معهد Cillip، فهو لم يُهمش المهارات الموضوعية من المنظمات العالمية، ولكنه طورها، بحيث أصبحت أكثر حداثة وشمولية وقابلية لإضافة مهارات جديدة متى ما استدعت الحاجة لذلك. تحاول الدراسة الحالية الكشف عن مدى اكتساب الطلبة لتلك المهارات من خلال برنامج إدارة الأرشيف وذلك من خلا دراسة الطالب لمجموعة المساقات التي يكتسب منها تلك المهارات، كما تحاول أيضا الكشف عن مدى توافر تلك المهارات في الخريجين من خلال عملية التدريب وتقييم مدرء الوثائق.

الكفايات والمهارات لأخصائي المعلومات وسوق العمل

عند البحث في موضوع المواءمة بين الإعداد الأكاديمي والمهني لمختلف التخصصات واحتياجات سوق العمل مع المعارف والمهارات التي طورها معاهد ومنظمات الاعتماد الأكاديمي يلاحظ ندرة الدراسات، التي تبحث في موضوع الموائمة من خلال التركيز على جملة المهارات والمعارف المدرجة من قبل مؤسسات الاعتماد الأكاديمي. بل سعت معظم الدراسات للبحث في موضوع المواءمة من خلال عدة اتجاهات منها:

أولاً: المواءمة بين الإعداد الأكاديمي والمهني لتخصصات معينة واحتياجات سوق من وجهة نظر الطلبة: ومن أمثلة الدراسات في هذا المجال دراسات كلن من: Stanciu و Banciu (2012) عيروط (2012) في السعودية ودراسة بوعزة وجبر (2002) ودراسة سالم والعيصائي (2013)، مدى مواءمة الإعداد الأكاديمي والمهني للبرامج الدراسية مع احتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة.

ثانياً: المواءمة بين الإعداد الأكاديمي والمهني لتخصصات معينة مع احتياجات سوق من وجهة نظر أرباب العمل: وفي هذا المجال بحثت كثير من الدراسات بشكل عام عن موضوع الموائمة من خلال قياس انطباق أرباب العمل عن الخريجين ومنها دراسة: Blideanu و Diaconescu (2015) في رومانيا، دراسة Dabalen و Adekola (2001) و Pitan و Adedeji (2012) في نيجيريا، ودراسة Van Noy و Jacobs (2012) ودراسة الدمهوري (2013) وغيرها من الدراسات العربية والإنجليزية.

وفي الجانب الآخر تناولت بعض الدراسات مجموعة المهارات والكفايات واحتياجات سوق العمل في بعض التخصصات ويمكن تلخيص ما ورد في تلك الدراسات من مهارات في الجدول الآتي:

جدول 1: ملخص الدراسات السابقة حول المهارات والكفايات واحتياجات سوق العمل

الدراسة	المنهج وأهم النتائج
Lees (2002)	اعتمدت على منهج تحليل النتاج الفكري، كشفت الدراسة إلى حاجة الطلبة لامتلاك مهارات تطوير وتنظيم الأعمال والقدرة على الإبداع والابتكار والعمل بروح الفريق الواحد، فضلاً عن أهمية مهارة التفكير النقدي ومهارات القيادة والتغيير
Fallows و Steve (2000)	كشفت الدراسة إلى ضرورة إكساب الخريجين مهارات استرجاع المعلومات ومعالجتها والقدرة على الاتصال الشفهي والتخطيط وحل المشكلات والتفاعل مع زملاء العمل.
Lewin و Elliot و Lowden (2011)	اعتمدت الدراسة على منهج تحليل النتاج الفكري وأسلوب المقابلات وتوصلت إلى أن أرباب العمل يتوقعون من الخريجين قدرات فنية وتخصصية في التخصص، إلى جانب مهارات عامة كالقدرة على العمل ضمن الفريق، والتفكير النقدي وحل المشكلات.
Perera و Wickramasinghe (2010)	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال إعداد ثلاث نماذج من الاستبانات، ووزعت على الخريجين وأرباب العمل والأساتذة الجامعيين وأفادت عينة الدراسة ضرورة توافر مهارات العمل ضمن الفريق، والتفكير النقدي وحل المشكلات في الخريجين.
Fatima و Ameen (2012)	توصلت الدراسة لنفس نتائج دراسة Perera و Wickramasinghe (2010) من حيث أهمية مهارات العمل ضمن الفريق، والتفكير النقدي وحل المشكلات للخريجين.

<p>كشفت الدراسة إلى ضرورة اكتساب الطلبة لمهارات المعرفة بالعالم المحيط ببيئة العمل، وإدارة الذات، والمهارات الكتابية، والتفكير النقدي والقدرة على التغيير للانخراط في سوق العمل.</p>	<p>Hart (2008)</p>
<p>أجريت الدراسة في الصين على مجموعة من الطلبة بإحدى الجامعات، اعتمد على الاستبانة، والملاحظة والمقابلة وتوصلت الدراسة إلى ضعف مهارات العمل الجماعي والمهارات التكنولوجية ومهارات إدارة الوقت والتخطيط لدى الطلبة.</p>	<p>Schippers (2008)</p>
<p>اعتمدت الدراسة على منهج تحليل النتاج الفكري في موضوع المواءمة في السوق الأردني، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات التي يجب توافرها في الخريجين: مهارات واتجاهات شخصية، مهارات واتجاهات فنية، مهارات واتجاهات مهنية متخصصة ومهارات واتجاهات إدارية.</p>	<p>وزارة الخارجية الفلسطينية (2012)</p>

أما عند تناول الدراسات على مستوى تخصص المكتبات والمعلومات، نجد ندرة الدراسات في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بتخصص إدارة الأرشيف والوثائق. وبين تلك الدراسات بشكل عام دراسة Gerolimos (2009) التي شملت 49 مؤسسة تُدرس تخصص علم المكتبات والمعلومات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكندا، توصلت الدراسة إلى ضرورة توافر 58 مهارة في المتخصصين، وذلك من خلال تحليل المساقات والخطط للمؤسسات موضع الدراسة، وتتمثل هذه المهارات في: المهارات المهنية والمهارات الفنية والشخصية، وهي بعض المهارات التي طورتها CILIP. وفي نفس السياق يشير مهنا (2012) بأن اختصاصي المعلومات يجب أن يمتلك مهارة إدارة المعرفة، كما يرى Juznic و Urbanija (2003) إلى ضرورة اكتساب اختصاصي المعلومات المهارات البحثية. وكشفت دراسة أخرى لجوهري (2012) على مجموعة من السعوديات في تخصص المكتبات، عن ضرورة زيادة جرة التدريب العملي للطالبات والاهتمام بمهارات الأرشيف الإلكترونية. وتعد دراسة Jimerson (2001) من الدراسات التي تنفرد بتخصص الأرشيف وإدارة السجلات في جامعة واشنطن الغربي والتي لم تتناول بالتفصيل المهارات التي يحتاجها خريجي التخصص بشكل خاص وإنما أشارت الدراسة إلى أهمية اكتساب الطلبة مجموعة المهارات التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل.

أما على مستوى سلطنة عمان في تخصص المكتبات والمعلومات، فيمكن الإشارة إلى دراسة كل من بوعزة وجبر (2002) و سالم والعيصائي (2013)، إذ كشفت الدراسة الأولى والتي طبقت على الخريجين وأرباب العمل عن رضا أرباب العمل لأداء الخريجين على مستوى المهارات الشخصية والقيادية. وكذلك انققت دراسة سالم والعيصائي مع الدراسة السابقة، من خلال أداة الاستبانة والتي شملت 14 مكتبة أكاديمية لتقييم 57 خريجًا يعملون بها. وتوصلت

الدراسة إلى أن الإعداد الذي يوفره قسم دراسات المعلومات يتلاءم مع احتياجات سوق العمل العماني وذلك على مستوى المهارات الشخصية والقيادية والفنية وغيرها.

ولم تتفرد دراسات معينة في البحث في موضوع المواطنة وفقا لمجموعة المهارات والمعارف التي وضعتها أو طورتها بعض مؤسسات الاعتماد الأكاديمي مثل معهد Cilip وخاصة لتخصصات دقيقة مثل تخصص إدارة الأرشيف. لذلك تسعى هذه الدراسات للتوجه إلى الجانب الآخر من خلال الموازنة بين الإعداد الأكاديمي والمهني لتخصص إدارة الأرشيف بجامعة السلطان قابوس واحتياجات سوق العمل العماني مع المهارات التي طورها المعهد البريطاني (cilip).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي لتحقيق أهدافها، ويعد استخدام المنهج المسحي في الدراسة الحالية الأداة الأفضل لدراسة مدى موازنة التأهيل الأكاديمي لاختصاصي إدارة الأرشيف في قسم دراسات المعلومات بكلية الآداب في جامعة السلطان قابوس واحتياجات سوق العمل العماني وتطابقها مع المعايير الأساسية للمهارات المعتمدة من مؤسسة الاعتماد البريطاني والتي تم اعتمادها وتطويرها بعد مشاورات مكثفة مع أصحاب العمل والعاملين بقطاع المعرفة. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الاستبانة المذكورة، إذ تم تحويل المفاهيم الوصفية إلى قيم كمية لتسهيل إخضاعها للتحليل الإحصائي. ويتكون مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في أداة الدراسة من المقاييس الآتية: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، وغير موافق بشدة (1). وقد استخدمت الاستبانة القصيرة في الدراسة الحالية على هيئة استمارة قصيرة وتم جمع البيانات من مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة و العينة:

تمثل في طلبة القسم ومؤسسات التدريب العملي التي يتدرب بها طلبة القسم كالاتي:
تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس للعام الأكاديمي 2016-2017 في تخصص الأرشيف من الذين خاضوا تجربة التدريب العملي والخريجين. والذي يبلغ عددهم 27 منهم 19 طالبا في التدريب العملي و 8 طلبة من الخريجين وهي أول دفعة في تخصص إدارة الأرشيف. وقد تم مراسلة جميع أفراد مجتمع الدراسة عن طريق البريد الإلكتروني ووافق الجميع على المشاركة في الدراسة وعددهم 25 من واقع 27 طالباً أي بنسبة (92.6%) 93%، وقد تم اللقاء بالطلبة من خلال لقاء تعريف، وضح فيه الهدف من الاستبانة والتعريف بمجموعة المهارات التي طورها cilip وطلب من الطلبة تعبئة الاستبانة. تتضمن الاستمارة

المهارات التي طورها معهد cilip وهي عبارة عن 13 مهارة رئيسية ويندرج تحت كل منها عدداً من المهارات المرتبطة بها، وُزعت على الطلبة للتعرف على مدى اكتساب الطلبة للمهارات من خلال المقررات الدراسية للبرنامج. أما بالنسبة لمؤسسات التدريب فتم اختيار مجتمع الدراسة من خلال قائمة المؤسسات التي تدرّب فيها طلبة قسم دراسات المعلومات تخصص إدارة الأرشيف - كلية الآداب - جامعة السلطان قابوس وهي من ضمن المؤسسات الخاضعة لقانون الوثائق والمحفوظات الوطنية، والتي تقوم بتطبيق نظام إدارة الوثائق وتم تركيزها من قبل الهيئة لتدريب طلبة القسم وتشمل هذه المؤسسات: هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وزارة التعليم العالي، وزارة النفط والغاز، وزارة الخدمة المدنية، وزارة البيئة، وزارة النقل والاتصالات، وزارة السياحة، وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة القوى العاملة. وقد اتخذ الباحثون نفس المنهج في توزيع الاستبانة القصيرة من خلال مرسلات جميع أفراد مجتمع الدراسة، وكانت نسبة الاستجابة 8 من واقع 11 أي بنسبة (72.72%) وتم لقاء أفراد مجتمع الدراسة بالتنسيق المسبق في الوزارات المعنية، واستمر اللقاء حوالي 30 دقيقة لكل شخص، وضح فيه الباحثون الهدف من الاستبانة وهو التعرف على حاجة سوق العمل لهذه المهارات من خلال خبرتهم في مجال الوثائق، وطلب تعبئة الاستبانة بحضور الباحثون للرد على أسئلة تتعلق بالمهارات في الاستبانة أو أي استفسار يتعلق بطبيعة تلك المهارات. وللتأكد من صدق الأداتوثباتها تم توزيع الاستبانة على فئات مختلفة من المحكمين (أعضاء من هيئة التدريس في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وتحديدًا من قسم دراسات المعلومات). تم تحليل البيانات الكمية للاستبانة باستخدام جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج أكسل لتحليل البيانات واستخدام النسب المئوية ثم قراءتها إحصائيًا في عملية عرض النتائج وتفسيرها.

نتائج الدراسة

تحتوي استبانة مهارات cilip على قسمين: القسم الأول موجه للطلبة والذي يتكون من استبانة تضم مجموعة من المهارات والمعارف التي طورها معهد cilip "المعهد البريطاني المعتمد للمهنيين في المكتبات والمعلومات"، إذ وُضعت المهارات بشكل عمودي وهي 13 مهارة رئيسية يتفرع من كل مهارة عدد من المهارات ذات العلاقة بها، وعلى الطلبة تحديد مدى اكتسابهم للمهارات من خلال دراستهم للمقررات باستخدام مقياس ليكرت على النحو الآتي: "لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة"

أما القسم الثاني فقد تم كذلك إعداد هذه الاستبانة لتحقيق الهدف الثاني للدراسة وهي عبارة عن المهارات والمعارف التي طورها معهد cilip، وتشتمل الاستبانة على 13 مهارة رئيسية يتفرع من كل مهارة عدد من المهارات المرتبطة بها، على أن تتم الإجابة باستخدام مقياس ليكرت على النحو الآتي: "لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق"

بشدة"، وترجمت المهارات إلى اللغة العربية وأعيدت صياغتها وترتيبها بشكل سهل وبسيط، وأجاب عليها المبحوثون بوجود الباحثون تحسباً لأي استفسار.

استمارات المراجعة (الاستبانة القصيرة) للطلبة

يوضح الجداول رقم (2-14) نتائج استمارات المراجعة (الاستبانة القصيرة) لمجموعة المهارات التي طورها معهد cilip من خلال تحديد موافقة أو عدم موافقة الطلبة على مدى اكتسابهم لتلك المهارات في برنامج إدارة الأرشيف ومن خلال المساقات المختلفة.

يتناول جدول 2 مجموعة المهارات في تنظيم المعلومات والتي يندرج تحتها 9 مهارات مختلفة. تشير نتائج الجدول إلى اتفاق الطلبة بشكل عام على اكتسابهم لهذه المهارة من خلال مساقات الدراسة، وقد نالت مهارة تنظيم المعلومات والملفات نسبة 100% من المعدل ككل، باختيار الطلبة عبارة "موافق بشدة"، كما حققت معظم المهارات نسبة 100 باختيار مقياس "موافق بشدة"، و"موافق".

جدول 2: مهارات تنظيم المعلومات-الطلبة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
	1. تنظيم المعلومات					
1	تنظيم المعلومات والملفات	0%	0%	0%	0%	100%
2	التصنيف	0%	0%	0%	87%	13%
3	توصيف المصطلحات في التخصص	0%	0%	13%	87%	0%
4	فهرسة ووصف مصادر المعلومات	0%	0%	0%	83%	17%
5	المكانز	0%	0%	0%	65%	35%
6	الفهرسة الموضوعية	0%	0%	0%	96%	4%
7	تصميم وإدارة وتنظيم مصادر المعلومات	0%	0%	0%	87%	13%
8	تصميم وإدارة قواعد البيانات	0%	0%	0%	70%	30%
9	إدارة مصادر المعلومات الإلكترونية	0%	0%	0%	65%	35%

يستعرض الجدول رقم 3 مجموعة المهارات التي تتدرج تحت المهارة الرئيسية "إدارة المعرفة والمعلومات". يتفق جميع أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة على اكتسابهم لمهارة "إدارة المعرفة والمعلومات"، ويعبرون عن ذلك بعبارة "أوافق" و "أوافق بشدة"، وحصلت مهارة "التشارك والتعاون في المعرفة" على النسبة الأكبر 100%، واتخذ الطلبة رأياً محايداً فيما يتعلق بمهارة "إدارة البيانات" بنسبة 74%. فيما حصلت بقية المهارات على نسبة مرتفعة.

جدول 3: مهارات إدارة المعرفة-الطلبة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
2. إدارة المعرفة والمعلومات						
1	إدارة المعرفة وتحويلها من الشكل الضمني إلى الشكل الصريح	0%	0%	21%	57%	22%
2	إدارة المعلومات	0%	0%	0%	83%	17%
3	إدارة البيانات	0%	0%	74%	26%	0%
4	دمج المعرفة والمعلومات لتحقيق التكامل	0%	0%	13%	35%	52%
5	نقل المعرفة لنطاق أوسع	0%	0%	18%	65%	17%
6	تنظيم المعلومات والمعرفة وإدراك إمكانيات المؤسسة	0%	0%	0%	61%	39%
7	التشارك والتعاون في المعرفة	0%	0%	0%	0%	100%
8	الاستفادة من منتجات المعرفة	0%	0%	26%	48%	26%

يستعرض الجدول رقم 4 مهارات الجمع بين المعرفة والمعلومات أي استخدام المعلومات والمعرفة. اتفق جميع الطلبة على تمكنهم من مهارة "الجمع بين المعرفة والمعلومات" المتعلقة ويعبروا عن ذلك بالعبارة "أوافق"، إذ أعطى الطلبة نسبة 83% لمهارة "خدمات المعلومات وتحليل المعلومات". وبمعنى آخر حصلت مهارات فهم خدمات المعلومات، استرجاع المعلومات، تحليل البيانات على نسبة 100% باختيار الخيار "موافق" أو "موافق بشدة".

جدول 4: مهارات الجمع بين المعلومات والمعرفة-طلبة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
	3. الجمع بين المعرفة والمعلومات					
1	فهم خدمات المعلومات	0%	0%	0%	83%	17%
2	فهم سلوك التعامل مع المعلومة	0%	0%	35%	43%	22%
3	استرجاع المعلومات	0%	0%	0%	43%	57%
4	تحليل البيانات	0%	0%	26%	65%	9%
5	تحليل المعلومات	0%	0%	0%	83%	17%
6	الاستخلاص والتلخيص	0%	0%	22%	78%	0%
7	تقييم المعلومات	0%	0%	26%	74%	0%

يستعرض الجدول رقم 5 مجموعة المهارات التي تتدرج تحت مهارة البحث. يؤكد الطلبة بالإجماع على اكتساب المهارة من مقررات البرنامج ويعبرون عن موافقتهم باختيارهم للعبارة "أوافق". فقد حققت مهارات تقييم البحوث وفهم محتويات البحث نسبة 100% بمقياس "موافق" و "موافق بشدة"، في حين حققت مهارة التحليل الإحصائي نسبة 74 باختيار "موافق".

جدول 5: مهارات البحث-طلبة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
	5. مهارات البحث					
1	فهم البحث العلمي	0%	0%	0%	83%	17%
2	تقييم البحوث	0%	0%	22%	57%	22%
3	فهم محتويات البحث	0%	0%	0%	83%	17%
4	التحليل الإحصائي	0%	0%	26%	74%	0%

يوضح جدول رقم 6 "مهارة القيادة الاستراتيجية للمعلومات"، وعلى الرغم من اتفاق الطلبة بالنسبة الأكبر على اكتساب المهارة، إلا أن هناك من يتخذ رأيًا بين المحايد والغير موافق فيما يتعلق بمهارة "حوكمة المعلومات" واكتسابهم لها من خلال مساقات الدراسة وكانت النسبة بين 35% "غير موافق" و43% "محايد".

جدول 6: مهارات القيادة الإستراتيجية للمعلومات-طلبة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق
6. القيادة الاستراتيجية للمعلومات						
1	حوكمة المعلومات	0%	35%	43%	22%	0%
2	صحة المعلومات	0%	0%	26%	74%	0%
3	حقوق الملكية الفكرية والنشر	13%	0%	22%	96%	4%
4	ضمان تقاسم المعلومات	0%	0%	0%	83%	17%
5	دقة المعلومات	0%	0%	0%	74%	26%
6	إدارة مخاطر المعلومات	0%	0%	35%	65%	0%
7	ضمان الجودة للمعلومات	0%	0%	22%	52%	26%
8	تدقيق المعلومات	0%	0%	35%	43%	22%

يشير الجدول رقم 7 إلى ردود الطلبة حول اكتساب مهارة إدارة السجلات والأرشفة ضمن المقررات الدراسية، إذ يتفق الطلبة على اكتسابهم للمهارة، وحصلت مهارة إدارة السجلات والحفظ والتخلص وتخزين المجموعات وحفظ المعلومات الكترونياً والأرشفة على نسبة 100% باختيار "موافق" و"موافق بشدة".

جدول 7: الأرشفة وإدارة السجلات

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
7. الأرشفة وإدارة السجلات						
1	إدارة السجلات	0%	0%	0%	83%	17%
2	الاحتفاظ والتخلص	0%	0%	0%	43%	57%
3	تخزين المجموعات	0%	0%	0%	87%	13%
4	الوصول للمجموعات	0%	0%	22%	65%	35%
5	الرقمنة	0%	0%	39%	61%	0%
6	المعالجة	0%	0%	22%	65%	13%
7	الحفظ بشكل عام	0%	0%	0%	74%	26%
8	حفظ المعلومات الكترونياً	0%	0%	0%	78%	22%
9	الأرشفة	0%	0%	0%	87%	13%

يتناول جدول رقم 8 مهارة "تنمية المجموعات وإدارتها"، يُعبر أغلبية الطلبة عن درجة اكتسابهم للمهارة باختيارهم عبارتي "موافق" و "أوافق بشدة" فيما اختار بقية الطلبة عبارة "محايد" لإبداء رأيهم في اكتسابهم لمهارة من مساقات التخصص، وبالتحديد في المهارات الآتية: إدارة المجموعات، وسياسة تطوير المجموعات، والإيداع القانوني.

جدول 8: مهارة تنمية المجموعات وإدارتها

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
8. تنمية المجموعات وإدارتها						
1	إدارة المجموعات	0%	0%	35%	35%	30%
2	سياسة تطوير المجموعات	0%	0%	39%	35%	26%
3	اختيار المواد والموارد	0%	0%	22%	43%	35%
4	الإيداع القانوني	0%	9%	39%	35%	17%
5	نوعية المعلومات وجودتها	0%	0%	0%	87%	13%
6	الترويج للمجموعات	0%	0%	22%	52%	26%

يستعرض الجدول رقم 9 "مهارة القراءة والكتابة والتعلم"، وتظهر النتائج ما بين محايد وموافق للمهارة، نالت مهارتي "دعم المستفيدين ومحو الأمية القرائية" المتفرعتين من المهارة الرئيسة نسبة تعادل 100% لكل منهما باختيار عبارتي "موافق" و "موافق بشدة".

جدول 9: مهارة القراءة والكتابة والتعلم

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
9. القراءة والكتابة والتعلم						
1	الوعي المعلوماتي وتطوير القراءة	0%	0%	30%	57%	13%
2	محو الأمية القرائية	0%	0%	0%	87%	13%
3	تنمية الكتابة والمهارات الإبداعية	0%	0%	22%	78%	0%
4	أطر ومناهج التعليم والتدريب	0%	13%	48%	39%	0%
5	مهارات التعليم والتعلم	0%	0%	26%	65%	9%
6	دعم المستفيدين	0%	0%	0%	87%	13%
7	بيئة التعلم الافتراضية	0%	0%	13%	65%	22%

يوضح الجدول رقم 10 استجابة الطلبة لمهارة "القيادة والدعم"، اتفق الطلبة بنسبة 78% على اكتسابهم مهارات "القيادة وإظهار القيم" بالتعبير عن ذلك بعبارة "موافق"، بينما حصلت مهارة "تطوير الشراكة" رأياً محايداً بنسبة 78% من النسبة العامة.

جدول 10: مهارة القيادة والدعم-الطلبة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
10. القيادة والدعم						
1	مهارات القيادة	0%	0%	22%	78%	0%
2	التفكير الاستراتيجي والتقييم	0%	0%	13%	61%	26%
3	الدعم والتأييد "بناء العلاقات مع الغير"	0%	0%	26%	74%	0%
4	إظهار القيم	0%	0%	0%	78%	22%
5	تطوير الشراكة	0%	22%	78%	0%	0%
6	القدرة على التأثير	0%	0%	43%	57%	0%
7	العمل مع صناعات القرار	0%	0%	22%	43%	35%

يوضح جدول رقم 11 "مهارة التخطيط الاستراتيجي"، إذ يوضح بأنه أعلى نسبة لاستجابات الطلبة محايد بنسبة 75% لمهارتي "إدارة الأفراد وإدارة المشاريع"، وفي المقابل تتال المهارتين عبارة "موافق" بأقل نسبة 25%. في حين يوضح الجدول بعدم اكتساب الطلبة نهائياً لمهارة إدارة العقود والسياسات، أما بالنسبة لمهارة التخطيط التشغيلي والإدارة المالية فكانت ضمن العبارة "لا أوافق" و"محايد".

جدول 11: الإدارة والتخطيط الاستراتيجي - الطلبة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
11. الإدارة والتخطيط الاستراتيجي						
1	التخطيط الاستراتيجي	0%	0%	62%	38%	0%
2	التخطيط التشغيلي	0%	50%	50%	0%	0%
3	السياسات	38%	62%	0%	0%	0%
4	تطبيق القانون	0%	0%	62%	38%	0%
5	الإدارة المالية	0%	62%	38%	0%	0%
6	إدارة العقود	62%	38%	0%	0%	0%
7	إدارة الأفراد	0%	0%	75%	25%	0%
8	إدارة المشاريع	0%	0%	75%	25%	0%
9	إدارة التغيير	0%	0%	62%	38%	0%

يستعرض جدول رقم 12 "مهارة التركيز على المستفيدين" إذ أتفق الطلبة على اكتساب المهارة بالنسبة الأكبر، خاصة لمهارات "خدمة المستفيدين" 87% والقدرة على التواصل مع الآخرين 74% بحصول المهارتين على الدرجة الأكبر من المعدل الإجمالي، أي 100% باختيار عبارتي "موافق" و "موافق بشدة".

جدول 12: التركيز على المستفيدين وتصميم الخدمات والتسويق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
12. التركيز على المستفيدين وتصميم الخدمات والتسويق						
1	التسويق الاستراتيجي	0%	0%	39%	61%	0%
2	القدرة على التواصل مع الآخرين	0%	0%	0%	87%	13%
3	إدارة وتخطيط المجتمعات	0%	0%	35%	65%	0%
4	تنمية خدمات الابتكار والتصميم	0%	0%	74%	26%	0%
5	مهارات خدمة المستفيدين	0%	0%	0%	74%	26%
6	إدارة الجودة	0%	0%	40%	43%	17%

يستعرض الجدول رقم 13 مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فيما يتعلق بالمهارات التقنية البحتة المرتبطة بهذه المهارة اتخذت الطلبة رأياً محايداً بنسبة 87% لمهارة "تكنولوجيا الخدمات المكتبية والمعلومات" و83% لمهارة "تصميم وتطوير النظم"، أما بالنسبة لمهارات "وسائل التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل" بلغت نسبة موافقة الطلبة عليها باختيارهم عبارة "موافق" نسب 83% و 87% على التوالي لكل من المهارتين.

جدول 13: مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات-الطلبة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
13. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات						
1	مهارات تكنولوجيا المهارات والاتصالات	0%	0%	78%	22%	0%
2	تكنولوجيا الخدمات المكتبية والمعلومات	0%	13%	87%	0%	0%
3	تصميم وتطوير النظم	0%	17%	83%	0%	0%
4	وسائل التواصل الاجتماعي	0%	0%	0%	83%	17%
5	مهارات التواصل	0%	0%	0%	87%	13%
6	المهارات اللغوية	0%	0%	65%	35%	0%
7	مهارات العلاقات العامة والإعلام	0%	0%	35%	57%	8%
8	أنظمة المصادر المفتوحة	0%	0%	57%	43%	0%

يستعرض الجدول رقم 14 العناصر الأخرى لمهارات المهنة، إذ يلاحظ من الجدول موافقة الطلبة بعبارة "موافق" وبنسبة 74% على مهارة "الوصول لمجالات أوسع من المؤسسة" بينما يتخذ 39% منهم الرأي المحايد حول مهارة "فهم بيئة المكتبات".

جدول 14 العناصر الأخرى لمهارات المهنة

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
	14. العناصر الأخرى لمهارات المهنة					
2	الوصول لمجالات أوسع من المؤسسة	0%	0%	0%	74%	26%
3	القيم والأخلاق	0%	0%	0%	65%	35%
4	فهم البيئة المكتبية	0%	0%	39%	52%	9%

استمارات المراجعة (الاستبانة القصيرة) لمدراء الوثائق

يوضح الجداول (15-27) مجموعة المهارات والمعارف التي طورها معهد cilip بهدف التعرف على رأي أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في مدراء الوثائق حول ضرورة توافر المهارات التي طورها معهد cilip في طلبة تخصص إدارة الأرشفة لسد احتياجات سوق العمل.

يستعرض الجدول رقم 15 مدى اكتساب الطلبة لمهارات تنظيم المعلومات من وجهة نظر أرباب العمل. يتضح جلياً من الجدول على إجماع أصحاب العمل بامتلاك طلبة تخصص إدارة الأرشفة للمهارات الفنية مثل مهارات تنظيم المعلومات والملفات بنسبة 100% بمقياس "أوافق" و"أوافق بشدة"، توصيف المصطلحات بنسبة 100% بمقياس "أوافق" و"أوافق بشدة"، الفهرسة ووصف مصادر المعلومات بنسبة 87% بمقياس "أوافق" و"أوافق بشدة"، تصميم قواعد البيانات بنسبة 75% بمقياس "أوافق" و"أوافق بشدة"، وإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 100% بمقياس "أوافق" و"أوافق بشدة"، في حين سجلت مهارات التصنيف رأياً محايداً بنسبة 50% ومهارة المكانز بنسبة 75%. وهذه النتائج تتفق مع النتائج في الجدول رقم 2 حول رأي الطلبة في اكتساب مهارات تنظيم المعلومات.

جدول 15: مهارات تنظيم المعلومات والمعرفة - مدراء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1. تنظيم المعلومات						
1	تنظيم المعلومات والملفات	%0	%0	%0	%25	%75
2	التصنيف	%0	%0	%50	%0	%50
3	توصيف المصطلحات في التخصص	%0	%0	%0	%88	%12
4	فهرسة ووصف مصادر المعلومات	%0	%0	%12	%63	%25
5	المكانز	%0	%0	%75	%25	%0
6	الفهرسة الموضوعية	%0	%0	%38	%0	%50
7	تصميم وإدارة وتنظيم مصادر المعلومات	%0	%0	%25	%50	%25
8	تصميم وإدارة قواعد البيانات	%0	%0	%0	%25	%75
9	إدارة مصادر المعلومات الالكترونية	%0	%0	%0	%63	%37

يستعرض الجدول رقم 16 مهارات إدارة المعرفة والمعلومات، إذ تفيد نتائج الجدول اتفاق مجتمع الدراسة على تحلي المتدربين بمهارة "التعاون والتشارك في المعرفة" بنسبة 100% من خلال اختيار المقياس "أوافق" ومهارات إدارة المعلومات والبيانات ونقل المعرفة بنسبة 100%، باختيار عبارة "موافق" و "موافق بشدة" بينما سجلت مهارة "تحويل المعرفة من الشكل المضمون إلى الشكل الصريح" نسبة 88% تحت عبارة "محايد".

جدول 16: مهارات إدارة المعلومات والمعرفة-مدراء الوثائق

م	المهارة	لا بشدة	أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق بشدة
2. إدارة المعلومات والمعرفة							
1	إدارة المعرفة وتحويلها من الشكل الضمني إلى الشكل الصريح	0%	0%	0%	88%	12%	0%
2	إدارة المعلومات	0%	0%	0%	0%	75%	25%
3	إدارة البيانات	0%	0%	0%	0%	75%	25%
4	دمج المعرفة والمعلومات لتحقيق التكامل	0%	0%	0%	38%	62%	0%
5	نقل المعرفة لنطاق أوسع	0%	0%	0%	0%	75%	25%
6	تنظيم المعلومات والمعرفة وإدراك إمكانات المؤسسة	0%	0%	0%	63%	37%	0%
7	التشارك والتعاون في المعرفة	0%	0%	0%	0%	100%	0%
8	الاستفادة من منتجات المعرفة	0%	0%	0%	24%	38%	38%

يوضح الجدول رقم 17 استجابة مدراء الوثائق حول اكتساب الطلبة لمهارات الجمع بين المعلومات والمعرفة، إذ تشير النسب المئوية إلى اتفاق مجتمع الدراسة على امتلاك الطلبة لمهارة "الجمع بين المعلومات والمعرفة"، فجاءت استجاباتهم بنسبة 88% لمهارة "فهم سلوك التعامل مع المعلومة" بمقياس "موافق" وكذلك لبقية المهارات إذ تتراوح الإجابة بين الموافق والموافق بشدة، في حين نسبة قليلة جداً (25%) من المدراء يتخذون رأياً محايداً حول مهارة "تقييم المعلومات"، وتؤكد هذه النتيجة ما ورد أيضاً في الجدول رقم 3 حول رأي الطلبة في اكتساب تلك المهارات، فقد أجمع أفراد مجتمع الدراسة على أن الطلبة يتمتعون بالقوة في المهارات المتعلقة بالمعلومات وكيفية التعامل مع المعلومة وحسن انتقائها.

جدول 17: مهارات الجمع بين المعلومات والمعرفة-مدرء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
معرفة والمعلومات						
1	فهم خدمات المعلومات	0%	0%	0%	63%	37%
2	فهم سلوك التعامل مع المعلومة	0%	0%	0%	88%	12%
3	استرجاع المعلومات	0%	0%	0%	75%	25%
4	تحليل البيانات	0%	0%	0%	75%	25%
5	تحليل المعلومات	0%	0%	0%	25%	75%
6	الاستخلاص والتلخيص	0%	0%	0%	63%	37%
7	تقييم المعلومات	0%	0%	25%	63%	12%

يستعرض الجدول 18 استجابة مدرء الوثائق حول اكتساب الطلبة لمهارات البحث. تشير النتائج في الجدول أن مجتمع الدراسة أتفق على أن مهارة البحث من المهارات التي يتميز بها طلبة تخصص دراسات المعلومات عامة، وهذا ما أفاد به مجتمع الدراسة من الطلبة في الجدول رقم 4 من خلال النتائج الكمية، وأكدته النسب المئوية في الجدول (18) حول مدى امتلاك المتدربين لمهارات فهم محتويات البحث العلمي بنسبة 100% وبعبارة "أوافق" و"أوافق بشدة"، التحليل الإحصائي بنسبة 100% وبعبارة "أوافق" و"أوافق بشدة"، فهم البحث العلمي بنسبة 88% وبعبارة "أوافق" و"أوافق بشدة".

جدول 18: مهارات البحث

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
4.مهارات البحث						
1	فهم البحث العلمي	0%	0%	12%	50%	38%
2	تقييم البحوث	0%	0%	38%	50%	12%
3	فهم محتويات البحث	0%	0%	0%	50%	50%
4	التحليل الإحصائي	0%	0%	0%	38%	62%

يوضح الجدول رقم 19 مهارات القيادة الاستراتيجية للمعلومات، ويتضح من النتائج اتخاذ مجتمع الدراسة رأياً محايداً فيما يتعلق بمهارة "القيادة الاستراتيجية للمعلومات"، عدا مهارة دقة المعلومات والتي حصلت على نسبة 75% وضمان تقاسم المعلومات إذ سجلت أعلى نسبة استجابة بواقع 100% بعبارة "أوافق بشدة".

جدول 19: القيادة الاستراتيجية للمعلومات

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
5. القيادة الاستراتيجية للمعلومات						
1	حوكمة المعلومات	%0	%0	%100	%0	%0
2	صحة المعلومات	%0	%0	%12	%63	%25
3	حقوق الملكية الفكرية والنشر	%38	%0	%62	%0	%0
4	ضمان تقاسم المعلومات	%0	%0	%0	%0	%100
5	دقة المعلومات	%0	%0	%0	%75	%25
6	إدارة مخاطر المعلومات	%25	%0	%75	%0	%0
7	ضمان الجودة للمعلومات	%0	%0	%62	%38	%0
8	تدقيق المعلومات	%0	%0	%0	%38	%62

يستعرض الجدول رقم 20 نتائج استجابة مدرء الوثائق حول اكتساب الطلبة لمهارات الأرشفة وإدارة السجلات. يتفق مجتمع الدراسة على إمتلاك الطلبة لمهارة الأرشفة وإدارة السجلات وذلك بعبارة "أوافق بشدة" و"أوافق" فحصلت مهارة "حفظ المعلومات إلكترونياً" على نسبة 100% من المعدل العام وبعبارة "أوافق"، وتوزعت النسب الأخرى بين "موافق" و"أوافق بشدة".

جدول 20: الأرشفة وإدارة السجلات

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
6. الأرشفة وإدارة السجلات						
1	إدارة السجلات	0%	0%	0%	50%	50%
2	الاحتفاظ والتخلص	0%	0%	12%	38%	50%
3	تخزين المجموعات	0%	0%	0%	75%	25%
4	الوصول للمجموعات	0%	0%	0%	25%	75%
5	الرقمنة	0%	0%	0%	25%	75%
6	المعالجة	0%	0%	0%	25%	75%
7	الحفظ بشكل عام	0%	0%	0%	25%	75%
8	حفظ المعلومات الكترونياً	0%	0%	0%	100%	0%
9	الأرشفة	0%	0%	0%	63%	37%

يستعرض الجدول رقم 21 نتائج استجابة مدرء الوثائق حول اكتساب الطلبة لمهارات تنمية المجموعات وإدارتها، إذ يتخذ أفراد مجتمع الدراسة الرأي المحايد بخصوص مهارة "تنمية المجموعات وإدارتها" بشكل عام. فقد حصلت مهارة "سياسة تطوير المجموعات" على نسبة 88% بعبارة "محايد" عدا مهارة "نوعية المعلومات وجودتها" إذ حصلت على نسبة 75% بعبارة "موافق".

جدول 21: مهارات تنمية المجموعات وإدارتها-مدرء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
7. تنمية المجموعات وإدارتها						
1	إدارة المجموعات	0%	0%	75%	25%	0%
2	سياسة تطوير المجموعات	12%	0%	88%	0%	0%
3	اختيار المواد والموارد	0%	0%	63%	37%	0%
4	الإيداع القانوني	38%	12%	50%	0%	0%
5	نوعية المعلومات وجودتها	0%	0%	0%	75%	25%
6	الترويج للمجموعات	0%	0%	0%	63%	37%

يوضح الجدول رقم 22 رأي مدرء الوثائق حول اكتساب الطلبة لمهارات القراءة والكتابة والتعلم. تشير النتائج على اتخاذ مجتمع الدراسة فيما يتعلق بمهارة "القراءة والكتابة والتعلم" رأياً محايداً بما يعادل 100% لمهارات "محو الأمية القرائية ومناهج التعلم والتدريب" بينما جاءت موافقة مجتمع الدراسة بعبارة "موافق" لثلاث مهارات وهي: "مهارة تنمية الكتابة" والمهارات الإبداعية، ودعم المستفيدين" إذ حصلنا على عبارة "موافق" بنسبة 100% ومهارة "بيئة التعلم الافتراضي" بنسبة 75%، وهي نسب إيجابية تدعم النتائج الإيجابية التي انتهت إليها عملية جمع البيانات.

جدول 22: مهارة القراءة والكتابة والتعلم-مدرء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
8. القراءة والكتابة والتعلم						
1	الوعي المعلوماتي وتطوير القراءة	12%	0%	88%	0%	0%
2	محو الأمية القرائية	0%	0%	100%	0%	0%
3	تنمية الكتابة والمهارات الإبداعية	0%	0%	0%	100%	0%
4	أطر ومناهج التعليم والتدريب	0%	0%	100%	0%	0%
5	مهارات التعليم والتعلم	0%	0%	75%	25%	0%
6	دعم المستفيدين	0%	0%	0%	100%	0%
7	بيئة التعلم الافتراضية	0%	0%	25%	75%	0%

يستعرض الجدول رقم 23 مهارات القيادة والدعم، إذ يلاحظ أن مهارات "القيادة والدعم" نالت اتفاق أغلبية أفراد مجتمع الدراسة بتعبيرهم عن الموافقة عليها بعبارة "أوافق" عدا مهارة "العمل مع صناعات القرار" والتي اتخذ مجتمع الدراسة موقف المحايد في إبداء الرأي تجاهها بنسبة 75%.

جدول 23: مهارة القيادة والدعم-مدراء الوثائق-مدراء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
9. القيادة والدعم						
1	مهارات القيادة	0%	0%	25%	12%	63%
2	التفكير الاستراتيجي والتقييم	0%	25%	50%	25%	0%
3	الدعم والتأييد "بناء العلاقات مع الغير"	0%	0%	38%	50%	12%
4	إظهار القيم	0%	0%	0%	63%	37%
5	تطوير الشراكة	0%	0%	50%	50%	0%
6	القدرة على التأثير	0%	0%	0%	75%	25%
7	العمل مع صناع القرار	0%	0%	75%	25%	0%

يستعرض الجدول 24 مهارات الإدارة والتخطيط الاستراتيجي إذ تباينت وجهات نظر مجتمع الدراسة حول مهارة "الإدارة والتخطيط الاستراتيجي" ما بين محايد وموافق وغير موافق، وقد نالت مهارة "تطبيق القانون" استجابة مجتمع الدراسة بعبارة "موافق" وبنسبة 100% من النسبة العامة، ويبرر مجتمع الدراسة موافقته على هذه المهارة بسبب فهم الطلبة لقوانين العمل في مجال الوثائق وإدراكهم لمفاهيم أمن وسرية المعلومات، بينما حصلت مهارة "إدارة المشاريع" على عبارة "لا أوافق" بنسبة 88% وهذه النتائج متفقة تماماً مع نتائج الدراسة الكمية المرتبطة بالطلبة.

جدول 24: مهارة الإدارة والتخطيط الاستراتيجي-مدراء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
10. الإدارة والتخطيط الاستراتيجي						
1	التخطيط الاستراتيجي	0%	12%	63%	25%	0%
2	التخطيط التشغيلي	0%	37%	63%	0%	0%
3	السياسات	0%	25%	75%	0%	0%
4	تطبيق القانون	0%	0%	0%	100%	0%
5	الإدارة المالية	0%	63%	37%	0%	0%
6	إدارة العقود	0%	75%	25%	0%	0%
7	إدارة الأفراد	0%	0%	38%	50%	12%
8	إدارة المشاريع	0%	88%	12%	0%	0%
9	إدارة التغيير	0%	25%	0%	75%	0%

يستعرض الجدول رقم 25 مهارات التركيز على المستفيدين وتصميم الخدمات والتسويق، إذ يشير الجدول إلى اتفاق مجتمع الدراسة على اكتساب الطلبة مهارة "القدرة على التواصل مع الآخرين" وتوافرها في متدربي جامعة السلطان - تخصص إدارة أرشيف، بنسبة 100% بمقياس "أوافق بشدة"، وهي نتيجة تتوافق مع نتائج الدراسة الكمية الخاصة بالطلبة.

جدول 25: مهارة التركيز على المستفيدين وتصميم الخدمات والتسويق-مدراء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
11. التركيز على المستفيدين وتصميم الخدمات والتسويق						
1	التسويق الاستراتيجي	0%	0%	88%	12%	0%
2	القدرة على التواصل مع الآخرين	0%	0%	0%	0%	100%
3	إدارة وتخطيط المجتمعات	0%	0%	88%	12%	0%
4	تنمية خدمات الابتكار والتصميم	0%	0%	100%	0%	0%
5	مهارات خدمة المستفيدين	0%	0%	0%	88%	12%
6	إدارة الجودة	0%	0%	0%	0%	0%

يستعرض الجدول رقم 26 مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ يوضح الجدول اختلاف وجهات نظر مجتمع الدراسة حول مهارة "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، وتتوزع النسب بين العبارات "محايد، أوافق، أوافق بشدة" إذ نالت وجهة نظر مجتمع الدراسة المحايدة حول مهارة "العلاقات العامة" النسبة الأعلى بمعدل 88%، وحصلت مهارة التواصل على النسبة الأكبر بمعدل 75% وبعبارة "أوافق بشدة" وهي نتيجة تتطابق مع النتائج الكمية للطلبة، في حين سجلت مهارة "تكنولوجيا الخدمات والمعلومات" على نسبة 75% بعبارة "موافق".

جدول 26: مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات-مدراء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
12. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات						
1	مهارات تكنولوجيا المهارات والاتصالات	0%	0%	25%	50%	25%
2	تكنولوجيا الخدمات المكتبية والمعلومات	0%	0%	25%	75%	0%
3	تصميم وتطوير النظم	0%	0%	50%	50%	0%
4	وسائل التواصل الاجتماعي	0%	0%	0%	37%	63%
5	مهارات التواصل	0%	0%	0%	25%	75%
6	المهارات اللغوية	0%	0%	63%	37%	0%
7	مهارات العلاقات العامة والإعلام	0%	0%	88%	12%	0%
8	أنظمة المصادر المفتوحة	0%	0%	50%	38%	12%

يوضح الجدول رقم 27 استجابة مدراء الوثائق حول العناصر الأخرى لمهارات المهنة، إذ يتفق مجتمع الدراسة على توافر العناصر الأخرى لمهارات المهنة باختيارهم لعبارة "أوافق بشدة" لمهارة القيم والأخلاق وبنسبة 63% وهذه النتيجة مرتبطة بما جاء في النتائج الكمية للطلبة، وحصلت مهارة "فهم البيئة المكتبية" على الاتفاق من أغلبية مجتمع الدراسة بالنسبة الأكبر 75% وبعبارة "أوافق بشدة".

جدول 27: العناصر الأخرى لمهارات المهنة-مدراء الوثائق

م	المهارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
13. العناصر الأخرى لمهارات المهنة						
1	الوصول لمجالات أوسع من المؤسسة	0%	0%	25%	50%	25%
2	القيم والأخلاق	0%	0%	0%	37%	63%
3	فهم البيئة المكتبية	0%	0%	0%	25%	75%

مناقشة النتائج

استعرضت الجداول (15-27) النتائج الكمية والمتعلقة بنتائج استمارات المراجعة لمجموعة المهارات التي طورها معهد cilip من خلال تقييم الطلبة لمدى اكتسابهم لتلك المهارات في برنامج إدارة الأرشيف ومن خلال المسابقات المختلفة، ومن خلال رأي مدراء الوثائق والقائمون على عملية التدريب عن مدى توافر المهارات التي طورها معهد cilip في طلبة تخصص إدارة الأرشيف لسد احتياجات سوق العمل.

ففي ما يتعلق بمهارات تنظيم المعلومات والمعرفة يتفق الطلبة على اكتساب تلك المهارات من خلال المقررات الدراسية ويدعم ذلك مدراء الوثائق من خلال تأكيدهم لاكتساب الطلبة تلك المهارات أثناء فترة التدريب مما يدل على موثمة تلك المسابقات مثل مسابقات الفهرسة والتصنيف و التكتشف وإدارة المعرفة وغيرها للمهارات التي وضعها معهد الاعتماد الأكاديمي. أما فيما يتعلق بإدارة المعلومات والمعرفة فيتفق كل من الطلبة ومدراء الوثائق على اكتساب الطلبة للمهارات باستثناء مهارات إدارة البيانات إذا يتخذ 74 موقفا محايد وقد يرجع السبب في ذلك لعدم وضوح المصطلح أو بالإشارة للإدارة المعلومات كمصطلح عام يشمل المصطلحين، وكذلك بالنسبة لمدراء الوثائق إذ يتخذون موقفا محايدا بنسبة 84 لإدارة المعرفة وقد يعود ذلك لنفس السبب. أما بالنسبة لمعظم المهارات الأخرى كمهارة الجمع بين المعلومات والمعرفة ومهارة البحث فيتفق مجتمع الدراسة على اكتساب الطلبة لتلك المهارات ويرجع ذلك للمساقات المشتركة في تخصص دراسات المعلومات إذ يدرس الطالب مجموعة من المساقات التي تدعم تلك المهارات كمناهج البحث واسترجاع المعلومات والاتصال العلمي ومشاريع التخرج. وعن تناول المهارات الفنية والتقنية فكشفت النتائج عن رضا مجتمع الدراسة من مدراء الوثائق عن المستوى التقني للطلبة حسب احتياجات الدوائر معهم، فقد أشارت نتائج الجدول رقم (15) والذي يحمل عنوان المهارة الرئيسية "تنظيم المعلومات" أن المهارات

التقنية حصلت على أعلى المعدلات من الرضا حسب وجهة نظر المدراء وهذه المهارات هي: تصميم وإدارة وتنظيم مصادر المعلومات، وتصميم وإدارة قواعد البيانات، وإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية بنسب 50% بدرجة أوافق و75% أوافق بشدة و63% بدرجة أوافق، وظهرت أيضاً نتيجة اتفاق مجتمع الدراسة على استيفاء طلبة تخصص إدارة الأرشيف للمهارات الفنية من خلال مهارة "إدارة السجلات وأرشفتها" فقد نالت المهارة رقم 8 "حفظ المعلومات إلكترونياً نسبة 100% وبدرجة موافق كما هو واضح في الجدول رقم (5). ويمكن تأكيد النتائج السابقة من خلال نتائج الجدول رقم (9) والذي يتضمن تحليل المهارات المتفرعة من المهارة الرئيسية "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" فقد نالت مهارة تكنولوجيا الخدمات المكتبية والمعلومات على نسبة 75% بدرجة موافق، ومهارة تصميم وتطوير النظم 50% بدرجة موافق أيضاً.

وفي المقابل يصعب الكشف عن بعض المهارات من خلال عملية التدريب العملي فيتخذ مدراء الوثائق موقفاً محايداً تجاهها كمهارة الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، فقد تباينت وجهات نظر مدراء الوثائق حول مهارة "الإدارة والتخطيط الاستراتيجي" ما بين محايد وموافق وغير موافق. ويظهر أيضاً ضعف مهارات الطلبة في التخطيط الاستراتيجي من خلال ما تشير إليه نتائج الجدول رقم 11 إذ تظهر استجابة الطلبة حول مهارات التخطيط الاستراتيجي ما بين عدم الموافقة إلى محايد، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى طبيعة المساقات في القسم وخاصة في تخصص إدارة الأرشيف التي تركز على الجانب المهني والتقني ويمكن القول بأن المساقات قد تفتقر لدعم تلك المهارات مما يتطلب زيادة جرعة الطلبة فيها. وكذلك بالنسبة لمهارات القيادة والدعم التي تظهر أيضاً النتائج الكمية للطلبة ولمدراء الوثائق باتخاذ مجتمع الدراسة موقفاً محايداً حول مدى اكتساب تلك المهارات من خلال المساقات أو من خلال ما لاحظته مدراء الوثائق في عمليات التدريب.

ويمكن القول بأن الدراسة كشفت على اتفاق الطلبة على اكتسابهم لتلك المهارات والمعارف من خلال دراسة المقررات في خطة قسم دراسات المعلومات وعلى اتفاق مدراء الوثائق على توافر تلك المهارات والمعارف باستثناء بعضها التي يصعب تقييمها من خلال التدريب العملي. وهذه النتائج تدعم ما ورد في النتائج الفكري عن أهمية تلك المهارات (Lees (2002)، Fallows، و Steve (2000)، Lowden، و Elliot و Lewin (2011)، Wickramasinghe و Perera (2010)، Fatima، و Ameen (2012) و Hart (2008)). ويمكن أن يفسر هذا الاتفاق على أساس موائمة محتوى مقررات قسم دراسات المعلومات لاحتياجات سوق العمل وعلى سعي القسم لإكساب الطالب المهارات الضرورية للانخراط في سوق العمل من خلال التحديث والتطوير للبرامج الدراسية لتلبية احتياجات سوق العمل العماني. وخلصت النتائج في هذا الجانب إلى أن الإعداد المهني والأكاديمي لأخصائي إدارة الأرشيف يتلاءم مع المعارف والمهارات التي طورها معهد cilip، وهذا يدل بوضوح على وعي المسؤولين في

قسم دراسات المعلومات، مما جعل القسم جديراً بالحصول على الاعتماد الأكاديمي من المعهد البريطاني المعتمد للمهنيين في المكتبات والمعلومات (CILIP).

الخلاصة والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مواءمة الإعداد الأكاديمي والمهني الذي يوفره قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس لأخصائي إدارة الأرشيف مع احتياجات سوق العمل العماني مع المعارف والمهارات التي طورها معهد CILIP من وجهة نظر الطلبة (طلبة التدريب العملي والخريجين) وأصحاب العمل. ولقد كشفت نتائج الدراسة أن الإعداد الأكاديمي لطلبة تخصص إدارة الأرشيف والذي يوفره قسم دراسات المعلومات يتلاءم مع احتياجات سوق العمل العماني من خلال اكتساب الطالب لمعظم المعارف والمهارات التي طورها معهد CILIP. بناءً على نتائج الدراسة، نستطيع أن نقدم مجموعة من التوصيات أهمها: تحديث وتطوير خطة برنامج إدارة الأرشيف بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل العماني، وزيادة جرعة الطلبة في مهارات الإدارة والتخطيط الاستراتيجي والقيادة من خلال تطوير بعض المساقات أو استحداث أخرى مما تساعد الطلبة في صقل مهاراتهم معرفتهم في الجانب التخطيطي والقيادي بما يتناسب وسوق العمل. كما توصي الدراسة بإجراء دراسات للبحث في مدى مواءمة التخصصات الدراسية مع المهارات والمعارف المعتمدة من مؤسسات الاعتماد الأكاديمي والمهني مما يضمن جودة التعليم وسد احتياجات سوق العمل بالمهارات المطلوبة.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. بوعزه، عبد المجيد وجبر، نعيمة (2002). دراسة تقييمية للمواءمة بين إعداد مختصي المعلومات واحتياجات سوق العمل في سلطنة عمان. *المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات*. 12(2)، 26-31.
2. جامعة الشرقية (2016). تخصصات جامعة الشرقية. مسترجع من:
<http://www.asu.edu.om/ar/about-asu>
3. جوهرى، عزة فاروق (2012). الرضا الدراسي تجاه تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات. مسترجع
http://libraries.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63386_3440
4. الدمنهوري، هند محمد شيخ (2013) أسباب عدم المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل السعودي. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، 27(1)، 169-22.
5. السالم، سالم محمد (2010). اختصاصي المكتبات والمعلومات وتحديات سوق العمل. *مجلة دراسات المعلومات*، 11. مسترجع من:
<http://ezproxysrv.squ.edu.om:2070/Search/Results?lookfor>
6. السعيدى، عزيز (2015). الأرشيف وأهميته في كتابة التاريخ. مسترجع من
<http://www.alukah.net/culture/0/82181>
7. عيروط، مصطفى (2012). مدى مواءمة التخصصات التي تقدمها كلية الأميرة عالية وعمان الجامعية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة. *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 27(4)، 176-225.
8. مهنا، عبد المجيد (2012). إدارة المعرفة: دور جديد لاختصاصي المكتبات والمعلومات. *مجلة جامعة دمشق*، 28(4/3)، 219-245.
9. سالم، ناهد محمد بسيوني والعيصائي، أحمد سالم (1013). دراسة تقييمية لمدى مواءمة إعداد خريجي قسم دراسات المعلومات في جامعة السلطان قابوس واحتياجات سوق العمل من وجهة نظر المسؤولين عن المكتبات الأكاديمية في سلطنة عمان: *المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*. المدينة المنورة.
http://arab-afli.org/media-library/pdf/AFLI24_Nahed_2013.pdf

10. هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية (2013). قانون الوثائق والمحفوظات الوطنية. مسترجع من: <http://www.nraa.gov.om/arabic/wp-content/uploads/2015/12/netham-asre-ledart-wathaik-wa-thakert-watan.pdf>

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1. Baskerville, R. (1993). Information systems security design methods: implications for information systems development. *ACM Computing Surveys (CSUR)*, 25(4), 375-414.
2. Bill, F., & Olaison, L. (2009). The indirect approach of semi-focused groups: Expanding focus group research through role-playing. *Qualitative Research in Organizations and Management: An International Journal*, 4(1), 7-26.
3. Blideanu, D., & Diaconescu, M. (2015). Some Critical Issues about the Insertion of the Tertiary Graduates on the Labour Market. The Case of Romania. *Economic Insights-Trends & Challenges*, 67(4), 83-93.
4. Dabalén, A., Oni, B., & Adekola, O. A. (2001). Labor market prospects for university graduates in Nigeria. *Higher Education Policy*, 14(2), 11-15.
5. Fallows, S., & Steven, C. (2000). Building employability skills into the higher education curriculum: a university-wide initiative. *Education+ training*, 42(2), 75-83.
6. Fatima Warraich, N., & Ameen, K. (2011). Employability skills of LIS graduates in Pakistan: Needs and expectations. *Library Management*, 32(3), 209-224.
7. Gerolimos, M. (2009). Skills developed through library and information science education. *Library Review*, 58(7), 527-540.

8. Hart, P. D. (2008). *How should colleges assess and improve student learning. Employers' views on the accountability challenge*. Retrieved from:
<http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED499718.pdf>
9. Jimerson, R. C. (2001). Graduate archival education at Western Washington University. *OCLC Systems & Services: International digital library perspectives*, 17(4), 157–166.
10. Juznic, P., &Urbanija, J. (2003). Developing research skills in library and information science studies. *Library Management*, 24(6/7), 324–331.
11. Lees, D. (2002). Graduate employability–literature review. LTSN Generic Centre. Retrieved from:
<http://www.qualityresearchinternational.com/ESECTTOOLS/esectpubs/leeslitreview.pdf>
12. Lowden, K., Hall, S., Elliot, D., & Lewin, J. (2011). Employers' perceptions of the employability skills of new graduates. *London: Edge Foundation*. Retrieved from:
http://aces.shu.ac.uk/support/staff/employability/resources/Edge_employability_skills.pdf
13. Manai, A., &Holmlund, M. (2015). Self–marketing brand skills for business students. *Marketing Intelligence & Planning*, 33(5), 749–762.
14. Pitan, O. S., &Adedeji, S. O. (2012). Skills Mismatch among University Graduates in the Nigeria Labor Market. Online Submission. Retrived from:
<http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED530695.pdf>
15. Schippers, M. (2008). Student Support in China: Addressing the Perceived Needs of Undergraduate English Department Students. *Online Submission*. Retrieved from: <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED499780.pdf>

18. Stanciu, S., & Banciu, V. (2012). Quality of Higher Education in Romania: Are Graduates Prepared for the Labour Market? *Procedia–Social and Behavioral Sciences*, 69, 821–827.
19. Van Noy, M., & Jacobs, J. (2012). Employer perceptions of associate degrees in local labor markets: *A case study of the employment of information technology technicians in Detroit and Seattle*. Retrieved from: <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED529625.pdf>
20. Wickramasinghe, V., & Perera, L. (2010). Graduates', university lecturers' and employers' perceptions towards employability skills. *Education+ Training*, 52(3), 226–244.